١

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس / جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

اَلْحَمْدُ للهِ ، وَاْسِعِ اَلْفَضْلِ وَاَلْإِحْسَاْنِ ، اَلْكَرِيْمِ اَلْمَنَّاْنِ ، يُضَاْعِفُ اَلْحَسَنَاْتِ لِأَهْلِ اَلْإِيْمَاْنِ ، وَيَغْفِرُ اَلْذُّنُوْبَ لِلْتَّاْئِبِيْنَ مِنَ اَلْعُصْيَاْنِ ، أَحْمَدُهُ مِنْ إِلَهٍ ، أَمَرَ بِاَلْإِنْفَاْقِ ، ووَعَدَ بِاَلْمَزِيْدِ وَاَلْخُلْفِ لِذَوِيْ اَلْشُّكْرَاْنِ

قَرِيْبٌ مُجِيْبٌ يَسْتَجِيْبُ لِمَـــــنْ دَعَاْ
جَوَاْدٌ إِذَاْ أَعْطَىْ اَلْعَــــــطَاْ يَتَجَزَّلُ
يَسُحُّ مِنَ اَلْإِحْسَاْنِ سَحَّاً عَلَىْ اَلْوَرَىْ
وَهُوْبٌ جَوَاْدٌ مُحْسِنٌ مُتَفَــــــــضِّلُ

اَسَأَلُهُ ، فِيْ هَذَاْ اَلْشَّهْرِ اَلْعَظِيمِ ، أَنْ يُعَتِّقَ رِقَابَنَا مِنْ النَّارِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِيْ وَإِيَّاكُمْ جَمِيعًا مِنْ الْمَقْبُولِينَ الْفَائِزِينَ . وَأَشْهَدُ أَنْ لاْ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، دَائِمُ الْمُلْكِ وَاَلْسُّلْطَانِ . وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْجُودِ وَالْوَفَاءِ وَالْإِحْسَانِ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا إِلَىْ يَوْمِ اَلْدِّيْنِ .

شَهْـــــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

أَمَّاْ بَعْدُ ، فَيَاْ عِبَاْدَ اَللهِ :

لِنَتَّقِ اَللهَ ، فَهُوَ اَلْقَاْئِلُ مِنْ قَاْئِلٍ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . اَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ ، أَنْ يَجْعَلَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ إِنَّهُ سَمِيْعٌ مُجِيْبٌ .

أَيُّهَاْ اَلْإِخْوَةُ اَلْمُؤْمِنُوْنَ :

رَوَىْ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي صَحِيحِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رضي الله عنهما - قَاْلَ : ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ، أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ ، حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ، أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ ، مِنَ اَلْرِّيحِ اَلْمُرْسَلَةِ)) . فَالْجُودُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - أَيُّهَا اَلْإِخْوَةُ - صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ نَبِيِّكُمْ ، وَسُنَّةٌ مِنْ سُنَنِهِ ، وَعَادَةٌ مِنْ عَاْدَاْتِهِ صَلَوَاْتُ رَبِّيْ وَسَلَاْمُهُ عَلَيْهِ ، وَلَاْ عِزَّةَ وَلَاْ كَرَاْمَةَ وَلَاْ مَكَانَةَ إِلَّاْ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِهِ ، وَسَاْرَ عَلَىْ طَرِيقَتِهِ وَمَنْهَجِهِ ، كَمَاْ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ ، يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ، وَيُزَكِّيهِمْ ، وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ، وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ

شَهْرُ الْجُودِ هَلَّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

، فَالْضَّلَاْلُ الْمُبِيْنُ ، مَصِيْرُ مَنْ اِقْتَدَىْ بِغَيْرِهِ ، وَسَاْرَ عَلَىْ مَنْهَجٍ يُخَاْلِفُ مَنْهَجَهُ ﷺ ، وَمَصِيْرُ مَنْ جَعَلَ طَاْعَتَهُ لِبَشَرٍ يَتَحَكَّمُ فِيْهِ هَوَاْهُ وَشَيْطَاْنُهُ ، يَأْمُرُهُ حَسَبَ رَغْبَتِهِ وَشَهْوَتِهِ ، وَحَاجَةٍ فِي نَفْسِهِ ، يَقُولُ ﷻ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا ، أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴾ ، وَفِيْ اَلْحَدِيْثِ اَلْصَّحِيْحِ يَقُوْلُ ﷺ : ((لَاْ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ)) .

أَيُّهَاْ اَلْإِخْوَةُ :

وَمِنْ الْجُودِ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ ، أَنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ ، وَيَقْتَدِيَ مِنْ خِلَاْلِهِ بِنَبِيِّهِ ﷺ : اَلْإِنْفَاْقُ فِيْ سَبِيْلِ اَللَّهِ تَعَالَى ، بَذْلُ اَلْمَاْلِ مِنْ أَجْلِ اَللهِ تَعَاْلَىْ .

اَلْإِنْفَاْقُ ، اَلْعِبَاْدَةُ اَلْعَظِيْمَةُ ، اَلَّتِيْ صَاْرَتْ تَتَلَاْشَىْ مِنْ بَعْضِ مُجْتَمَعَاتِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىْ صَاْرَ اَلْمُنْفِقُ ، يُشَاْرُ إِلَيْهِ بِاَلْبَنَاْنِ ، وَيُتَحَدَّثُ عَنْهُ عَلَىْ كُلِّ لِسَاْنٍ ، وَذَلِكَ مِنْ قِلَّةِ اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَاْلَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اَللهِ ! صَارَ الْإِنْفَاقُ مِنْ اَلْأُمُوْرِ اَلْنَّاْدِرَةِ ، فِيْ وَقْتٍ كَثُرَتْ فِيهِ

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان١٤٣٩هـ

اَلْأَمْوَاْلُ ، وَتَنَوَّعَتْ فِيهِ مَجَالَاْتُ اَلْإِنْفَاْقِ ، وَتَعَدَّدَتْ الحَاْجَةُ إِلَيْهِ . صَارَ الْمُسْلِمُ عَلَىْ اِسْتِعْدَاْدٍ بِأَنْ يُنْفِقَ آلَافَ الرِّيَالَاتِ ، لَاْ نَقُولُ مِئَاتِ ، بَلْ عَشَرَاتِ الْآَلَافِ ، يُنْفِقُهَا مِنْ أَجْلِ شَهْوَةٍ فِي نَفْسِهِ ، يُنْفِقُهَاْ إِمَّاْ مِنْ أَجْلِ جَوَّاْلٍ أَوْ سَفْرَةٍ أَوْ حَفْلَةٍ أَوْ سَيَّاْرَةٍ ، أَوْ نَاْقَةٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ عَنْزٍ أَوْ تَيْسٍ ! وَلَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْفِقَ مَبْلَغًا بَسِيطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَدْ يَكُونُ بِسَبَبِهِ ، دُخُوْلُ اَلْجَنَّةِ وَاَلْنَّجَاْةُ مِنَ اَلْنَّاْرِ ، يَقُوْلُ فِيْ اَلْحَدِيْثِ اَلْصَّحِيْحِ : ((اِتَّقُوْا اَلْنَّاْرَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ)) .

فَالْإِنْفَاقُ - أَيُّهَاْ اَلْإِخْوَةُ - مِنْ الْأُمُورِ اَلَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُعَوِّدَ نَفْسَهُ عَلَيْهَاْ وَخَاْصَةً فِيْ رَمَضَاْنَ ، وَهُوَ أَمْرٌ حَثَّ اَللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَرَ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَيْهِ ، وَحَذَّرَ مِنْ تَأْخِيرِهِ وَتَأْجِيلِهِ ، يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَيَقُوْلُ أَيْضَاً : فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ ، وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .

شَهْـــرُ الْجُــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

إِنَّ اَلْتَّأَخُّرَ عَنْ اَلْإِنْفَاْقِ ، لَهُ عَلَاقَةٌ وَطِيدَةٌ بِالْإِيمَانِ ، وَلِذَلِكَ أَهْلُ الْإِيمَانِ ، هُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ إِنْفَاقًا ، هَمْ كَمَا وَصَفَهُمْ اَللَّهُ ﷻ بِقَوْلِهِ : ﴿ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً وَعَلانِيَةً ﴾ هَؤُلَاْءِ ، مَاْهُوَ جَزَاْؤُهُمْ عِنْدَ اَللهِ ؟ قَاْلَ تَعَاْلَىْ : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

أَخِيْ اَلْمُسْلِمِ ! عَبْدَ اللَّهِ ! عِنْدَمَاْ تَجِدُ فِيْ نَفْسِكَ عُزُوفًا وَصُدُودًا عَنْ الْإِنْفَاقِ ؛ بَادَرْ وَسَارَعْ إِلَىْ مَاْ يَزِيدُ فِيْ إِيمَانِكَ ! فَاَلْمُؤْمِنُونَ اَلْكُمَّلُ ، لَاْ يَتَأَخَّرُوْنَ عَنْ الْإِنْفَاقِ ، بَلْ هُمْ كَمَا وَصَفَهُمْ اللَّهُ ﷻ بِقَوْلِهِ : ﴿ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ يُنْفِقُونَ ، بَلْ حَتَّى فِي حَالِ الْحَاجَةِ يُنْفِقُونَ ، صَارَ الْإِنْفَاقُ لَهُمْ عَادَةً ، مَهْمَا صَارَتْ أَحْوَالُهُمْ فَهُمْ يُنْفِقُونَ .

وَقَدْ ذَكَرَ اَللَّهُ ﷻ لَنَاْ فِي كِتَاْبِهِ ، صِنْفًا مِنْ النَّاسِ ، لِنَحْذَرَ مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهِمْ ، وَمِنْ اَلْتَّعَوُّدِ بِعَاْدَاْتِهِمْ اَلْسَّيِّئَةِ ، وَمِنْهَا : عَدَمُ الْإِنْفَاقِ ، فَقَالَ ﷻ عَنْ الْمُنَافِقِينَ : ﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ ، بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان١٤٣٩هـ

، نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ اَلْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ ، رِجَالٌ وَنِسَاءٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، ماهي صِفَاتِهِمْ ؟ ، قَاْلَ تَعَاْلَىْ : يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ يَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ الْإِنْفَاقِ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَرُدَّ يَدَهُ إِلَى جَيْبِهِ ، تَعْجِزُ يَدُهُ عَنْ فَتْحِ مَحْفَظَتِهِ ، لِيَخْرُجَ مَبْلَغًا مِنْ الْمَالِ لِيَتَصَدَّقَ بِهِ عَلَىْ مِسْكِيْنٍ أَوْ مُحْتَاْجٍ يَنْفَعُهُمَاْ وَلَاْ يَضُرُّهُ .

أَتَدْرُوْنَ لِمَاْذَاْ يَقْبِضُوْنَ أَيْدِيَهُمْ وَلَاْ يُنْفِقُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اَللهِ ؟ لِأَنَّهُمْ يَخَافُوْنَ اَلْفَقْرَ ! لَيْسَ عِنْدَهُمْ إِيمَانٌ يَدْفَعُهُمْ لِلْإِنْفَاقِ ! لَيْسَ عِنْدَهُمْ تَصْدِيقٌ جَازِمٌ ، بِأَنَّ مَا أَنْفَقُوا سَوْفَ يُخْلَفُ عَلَيْهِمْ ، وَيُضَاْعَفُ لَهُمْ . يَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ ، وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلاً ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

فَهِيَ دَعْوَةٌ صَادِقَةٌ ، لِنُعَوِّدْ أَنْفُسَنَا عَلَى الْإِنْفَاقِ ، فَهَذَا شَهْرُ الْإِنْفَاقِ ، وَلِنُعَوِّدْ أَنْفُسَنَا عَلَى الْجُودِ ، فَهَاْ هُوَ شَهْرُ الْجُودِ ، وَلْنَكُنْ عَلَىْ يَقِينٍ بِأَنَّنَا إِذَا أَنْفَقْنَا فَإِنَّمَا نُنْفِقُ لِأَنْفُسِنَا . هَذَا الَّذِي تَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَىْ فَقِيْرٍ أَوْ صَاْحِبِ حَاْجَةٍ ، هُوَ. وَاَللهِ . لَكَ . وَأَنْتَ اَلْمُسْتَفِيْدُ مِنْهُ

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان١٤٣٩هـ

، قَبْلَ أَنْ يَسْتَفِيْدَ مِنْهُ مَنْ تَضَعُهُ بِيَدِهِ ، وَإِنْ كُنْتَ فِيْ شَكٍّ مِنْ ذَلِكَ ، فَاسْمَعْ لِقَوْلِ اَللهِ تَعَاْلَىْ : ﴿ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ، وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ ، وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ ﴾ . بَارَكَ اَللَّهُ لِي وَلَكَمَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنْ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكَمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، فَإِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ .

الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ للهِ عَلَىْ إِحْسَاْنِهِ ، وَاَلْشُّكْرُ لَهُ عَلَىْ تَوْفِيْقِهِ وَاَمْتِنَاْنِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَاْ إِلَهَ إِلَّاْ اَللهُ وَحْدَهُ لَاْ شَرِيْكَ لَهُ تَعْظِيْمَاً لِشَأْنِهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ اَلْدَّاْعِيْ إِلَىْ رِضْوَاْنِهِ ، صَلَّىْ اَللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىْ آلِهِ وَأَصْحَاْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمَاً كَثِيْرًا .

أَيُّهَاْ اَلْإِخْوَةُ اَلْمُؤْمِنُوْنَ :

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

وَمِنْ بَابِ الذِّكْرَى ، وَالذِّكْرَى كَمَا قَالَ : تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَنَحْنُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ ، أَنْ يَحْذَرَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخِلُّ بِصَوْمِهِ ، أَوْ يُنْقِصُ مِنْ ثَوَابِهِ ، وَمِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُفْطِّرَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ ، كَالْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَقَوْلِ الزُّورِ ، وَالشَّتْمِ وَالسَّبِّ ، وَالنَّظَرِ إِلَى الْحَرَامِ وَاسْتِمَاعِهِ . يَقُولُ النَّبِيُّ فِي الْحَدِيثِ صَحِيحِ الْإِسْنَادِ : ((إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ ، فَلَا يَرْفُثْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَصْخَبْ ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ ، فَلْيَقُلْ إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ)) . وَفِيْ حَدِيْثٍ صَحِيْحٍ آخرٍ ، يَقُولُ : ((مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ اَلْزُّوْرِ ، وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ للهِ حَاْجَةٌ فِيْ أَنْ يَدَعَ طَعَاْمَهُ وَشَرَاْبَهُ)) . فَاللَّهَ . . . اَللَّهَ . أَيُّهَاْ اَلْإِخْوَةُ . اِحْفَظُوْا صَوْمَكُمْ ، وَاَعْمَلُوْا عَلَىْ تَمَاْمِهِ وَكَمَاْلِهِ ، وَاَحْذَرُوْا شَيَاْطِيْنَ اَلْإِنْسِ ، اَلَّذِيْنَ يُفْسِدُوْنَ عَلَىْ اَلْمُسْلِمِيْنَ صِيَاْمَهُمْ ، عَبْرَ مُجَاْلَسَتِهِمْ وَأَجْهِزَتِهِمْ وَقَنَوَاْتِهِمْ وَمُنْتَدَيَاْتِهِمْ ، اَسْأَلُ اَللَّهِ ، أَنْ يَرْزُقَنِي وَإِيَّاكُمْ الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَأَنْ يُجَنِّبَنِي وَإِيَّاكُمْ اَلْضَّلَاْلَ وَاَلْزَّلَلَ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي هَذَا اَلْشَّهْرِ اَلْعَظِيْمِ مِنْ اَلْمَقْبُولِيْنَ ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ .

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَأَنْتَ فِي عَلْيَائِكَ ، أَنْ تُعْتِقَ رِقَابَنَا مِنْ النَّارِ ، وَرِقَاْبَ آبَاْئِنَاْ وَأُمَّهَاْتِنَاْ ، اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ النَّارِ ، اللَّهُمَّ وَفِّقْنَاْ لِقِيَاْمِ وَصِيَاْمِ رَمَضَاْنَ إِيْمَاْنَاً وَاحْتِسَاْبَاً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِيْ شَهْرِ رَمَضَاْنَ مِنْ اَلْفَائِزِينَ . اَللَّهُمَّ اَقِنَاْ شُحَّ أَنْفُسِنَا ، وَوَفِّقْنَا لِهُدَاكَ ، وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِي رِضَاكَ ، وَجَنِّبْنَا اَلْفِتَنَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطْنٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اَللَّهُمَّ آمِنَّاْ فِيْ أَوْطَانِنَا ، وَوَفِّقْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَاْ ، وَرِجَاْلَ أَمْنِنَاْ ، اَللَّهُمَّ لَنَا إِخْوَةٌ عَلَى حُدُودِ بِلَادِنَا ، يَذُودُونَ عَنْ عَقِيدَتِنَا وَمُقَدَّسَاتِنَا ، اللَّهُمَّ كُنْ لَهُمْ عَوْنًا وَنَصِيرًا ، اللَّهُمَّ ارْبُطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، اللَّهُمَّ احْفَظْ أَرْوَاحَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ ، اللَّهُمَّ مِنْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ اللَّهُمَّ أَشْغِلْهُ بِنَفْسِهِ ، وَاَجْعَلْ كَيَدَهُ فِي نَحْرِهِ ، وَاجْعَلْ تَدْبِيرَهُ سَبَبًا لِتَدْمِيرِهِ ، يَاْ قَوِيَ يَاْ عَزِيْزَ . ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ .

عِبَادَ اللهِ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ فَاذْكُرُوا اللهَ

شَهْـــرُ الْجُـــودِ هَلّ

محمد المهوس /جامع الحمادي بالدمام في رمضان ١٤٣٩هـ

العَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوهُ عَلَى وَافِرِ نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُون .